

مفردات القرآن

برم .

- الإبرام : إحكام الأمر قال تعالى : { أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون } [الزخرف / 79]
وأصله من إبرام الحبل وهو ترديد فتله قال الشاعر : .

- 51 - على كل حال من سحيل ومبرم ... (هذا عجز بيت لزهير وصدرة : .
يمينا لنعم السيدان وجدتما .

وهو من معلقته الميمية انظره : في ديوانه ص 79 وشرح المعلقات 1 / 108 وأساس البلاغة ص
(21) .

والبريم : المبرم أي : المفتول فتلا محكما يقال : أبرمته فبرم ولهذا قيل للبخيل الذي
لا يدخل في الميسر : برم (انظر : اللسان (برم)) كما يقال للبخيل : مغلول اليد .
والمبرم : الذي يلح ويشدد في الأمر تشبيها بمبرم الحبل والبرم كذلك ويقال لمن يأكل
تمرتين تمرتين : برم لشدة ما يتناوله بعضه على بعض ولما كان البريم من الحبل قد يكون
ذا لونين سمي كل ذي لونين به من جيش مختلط أسود وأبيض ولغنى مختلط وغير ذلك .
والبرمة في الأصل هي القدر المبرمة وجمعها برام نحو حفرة وحفار وجعل على بناء المفعول
نحو : ضحكة وهزأة (قال ابن مالك : .

وفعلة لاسم مفعول وإن فتحت ... من وزنه العين يرتد اسم من فعلا .
وقال ابن المرحل أيضا : .

إن ضحكت منك كثيرا فتية ... فأنت ضحكة وهم ضحكة .

بضم فاء الكل مع إسكان ... عين في الأول بعكس الثاني)